٦ ــ **ما تدخله التاء للمبالغة في المدح أو الذم ، أي للمبالغة في الصفة** ، وذلك كقولك : رجل راوية ، وعلّامة ، ونسّابة ــ تأكيد المبالغة ــ ورجل لحّانة وهلباجة ــ الأحمق ــ ومثله جَخَابَة ــ على غزالة ــ وفقاقة ــ الأحمق ــ المخلط في كلامه ــ وخليفة[١] .

لكني رأيت أنّ الأب فليش يعدّها مما يدلّ على المهن[٢] ، وهو رأي ليس بعيداً عن الصواب في الكلمات الدّالة على مهن ، مثل : راوية لمن يروي الحديث ، ونسّابة : لعالم النسب ، وخليفة ــ للحاكم ، ... ولكن ماذا نفعل ببقية الأمثلة مثل : هلباجة ، وجخابة ، وفقاقة ؟

لذلك أرى أن يقسم هذا الباب قسمين :

أ ــ ما يدلّ على المهن ،

ب ــ ما تدخله التاء للمبالغة في المدح والذم ،

فيستوي ، في هذه الحالة البحث ، ويستقيم .

٧ ــ **ما دخلته التاء لتأكيد الوحدة**[٣] ، كقولهم : غرفة ،

---

(١) الأصول في النحو ، ص : ٢ / ٤٠٨ ، والأمالي الشجرية ، ص : ٢ / ٢٩٠ ،

(٢) H. FLEISCH, traité de philologie Arabe, V. 1, p. 311.

وهمع الهوامع ، ص : ٦ / ٦٢ ، وشرح المفصل لابن يعيش ، ص : ٥ / ٩٨ .

(٣) السيوطي ، همع الهوامع ، ص : ٦ / ٦٢ .